الميدان: القرآن الكريم والحديث النبوي.

الوحدة: الوقف في الإسلام.

الهدف التعلمي: يحدّد جوانب التكامل بين أمور الدنيا والآخرة في تشريع الوقف.

خطة الدرس

1. نص الحديث
2. التعريف بالصحابي راوي الحديث
3. شرح المفردات
4. المعنى الإجمالي للحديث
5. الإيضاح والتحليل:
   - أ- تعريف الوقف
   - ب- حكم الوقف ودليله
   - ت- فضل الوقف وآثاره
6. الأحكام والفوائد

1-نص الحديث

عن أبي هريرة ﵁ ، أن الرسول صلى الله عليه و سلم قـــال: ﴿إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاثة: من صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له﴾ (أخرجه مسلم)

2-التعريف بالصحابي راوي الحديث

اسمه و نسبه	عبد الرحمان بن صخر الدوسي، نسبة إلى قبيلة دوس من اليمن. يكنى بأبي هريرة.
وفاته	توفي سنة 57 هـ بالمدينة المنورة. دفن بالبقيع.
فضائله	قدم المدينة في سنة 07 هـ (عام خيبر). لازم النبي ﷺ ملازمة شديدة. أكثر الصحابة رواية للحديث حيث روي له 5374 حديثا.

3-شرح المفردات

الكلمة	معناها
انقطع عنه عمله	توقف أجر عمله.
صدقة جارية	صدقة مستمرة النفع.
علم ينتفع به	كل منتوج فكري مادي أو معنوي.

4-المعنى الإجمالي للحديث

في الحديث بيان للأعمال التي يستمر ثوابها بعد موت صاحبها و هي: الصدقة الجارية و نشر العلم النافع و الذرية الصالحة.

5-الإيضاح والتحليل:

أ-تعريف الوقف:

أ- لغة: الحبس.

ب- اصطلاحا: هو حبس الأصل و تسبيل المنفعة.

ب-حكم الوقف ودليله

مستحب، لقوله تعالى: «وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ». (الحج:77)

ولقوله تعالى:«لَن تَنَالُواْ الْبِرَّ حَتَّى تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ». (آل عمران:92)

ج-فضل الوقف وآثاره

جمع و ترتيب: ع.جيدوسي

- الحصول على الأجر الدائم بعد الموت.
- تحرير النّفس من البخل و الشح
- تربية النفوس على الإيثار وحب الخير للآخرين.
- تحقيق التكافل بين أفراد المجتمع من خلال تقوية الضعيف و إعانة العاجز.
- نشر المحبة بين أفراد المجتمع و بالتالي يتحقق تماسكه.
- القضاء على الظواهر الاجتماعية السلبية كالسرقة و الفقر.....
- يساهم في تنمية المال و تشجيع الاستثمار.
- يخفف من أعباء الدولة في الإنفاق على المصالح العامة و الخدمات.
- يساهم في تمويل المشاريع الخيرية و العامة كبناء المدارس و المستشفيات...

6-الأحكام والفوائد

الأحكام:

- ✓ استحباب الوقف و الترغيب فيه.
- ✓ وجوب طلب العلم النافع و نشره بين الناس.
- ✓ وجوب تربية الأبناء تربية صالحة.

الفوائد:

- ✓ بيان الأعمال التي يلحق ثوابها المسلم بعد الموت.
- ✓ اهتمام الإسلام و حرصه على نفع الغير.
- ✓ أهمية التربية الصالحة، و بيان مسؤولية الآباء، و تجاوب الأبناء مع الآباء بالدعاء والاعتراف بفضلهم.

